الباب ألول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مؤلف الأعمال الأدبية يمتلك أيديولوجية خاصة في تفكيره. الأيديولوجية هي وجهة نظر أو أفكار حول القيم الإيجابية التي تتبناها مجموعة معينة من المجتمع. يمكن العثور على الأيديولوجية في مختلف جوانب الحياة اليومية وتعتبر وسيلة لتحقيق وتفسير الأهداف التي تسعى إليها المجموعة البشرية. الأيديولوجية تشكل أساسًا للحياة المشتركة مثل العادات، الدين، وأيضًا التعليم (Surbakti dalam Kurniasih ٢٠١٤ : ٧٨)

هذا المفهوم تدعمه وجهة نظرwayan (٨٨:٢٠٢٢) التي تشير إلى أن الأيديولوجية تنتقل من جيل إلى جيل بطرق مختلفة، سواء من خلال التواصل اللفظي أو الأفعال. لذلك، فإن الأعمال الأدبية التي يبدعها المؤلف تُستهلك مرة أخرى من قبل المجتمع. وبالتالي، يتصرف الأفراد في المجتمع ويفكرون وفقًا للأيديولوجية الاجتماعية التي تحيط بهم، رغم أنهم غالبًا ما لا يدركون وجود هذه الأيديولوجية. بالنسبة لمعظم الناس، الأيديولوجية ليست معرفة أو مفهومًا واضحًا، بل هي ميل طبيعي وموجه في البنية الاجتماعية القائمة.

ومع ذلك، في سياق الوضع الاجتماعي، غالبًا ما تحدث اختلافات في الرأي ومشاكل. واحدة من القضايا التي تظهر بشكل متكرر هي الصراع بين الجماعات أو الطبقات الاجتماعية. هذا ما عانى منه بعض مؤلفي الروايات، ومن بينهم فاطمة المرنيسي. يستخدم

نظرية الماركسية مصطلح "صراع الطبقات" للإشارة إلى الوضع الذي يحدث فيه صراع بين الطبقات الاجتماعية أو الاقتصادية المختلفة في المجتمع، مما يعكس المصالح والتناقضات بينهم.

الأدب الماركسي يستخدم الأدب بشكل علني كجزء من النضال الأيديولوجي. كما هو الحال مع بعض الكتاب الأدبيين الذين يستخدمون الأدب لتحقيق الاستقلال في مكافحة الأيديولوجية الاجتماعية الرأسمالية. الأدب ذو التوجه الماركسي يدعم بشكل صريح الطبقة العاملة في مقاومتها للرأسمالية (Luxemburg dkk ٢٥ :١٩٨٩).

تقسيم المجتمع إلى طبقات قد أنتج آراء سياسية وأخلاقية وفلسفية ودينية مختلفة في جميع أنحاء العالم. هذه الآراء تشير إلى أن هناك علاقة بين الطبقات تميل إما إلى تعزيز نفسها أو تقويض قوة وسلطة الطبقة الحاكمة في ذلك الوقت. الأيديولوجية التي تمتلكها الطبقة الحاكمة تظل ثابتة على مر الزمن، مع القوة الفكرية الأكثر سيطرة.

الطبقة التي تسيطر على الموارد المادية الرئيسية في المجتمع تمتلك أيضًا السيطرة فيما يتعلق بالقوة الفكرية. الطبقة التي تسيطر على وسائل الإنتاج المادية تسيطر أيضًا على وسائل الإنتاج الفكرية. ومع ذلك، فإن الطبقة المستضعفة ستبتكر أيديولوجيا المقاومة كاستجابة، على الرغم من أن جهودهم في كثير من الأحيان تُعرقل من قبل أيديولوجيا الفئات المستبدة لهم.

الوضع الذي عاشته الكاتبة فاطمة المرنيسي، التي تنتمي إلى الطبقة الاجتماعية المتوسطة أو يمكن القول إنها من البيئة التي تنظر إلى المرأة عادة كمواطنة من الطبقة الثانية تحت الرجال. خلال الفترة الثورية أو ما قبل الثورة، قد يحدث حتى حالات يخون فيها ممثلون من

الطبقة الحاكمة طبقتهم وينضمون إلى طبقات أخرى. ويمكن لبعض من البورجوازية التي تدعي فهمًا عميقًا لتاريخ الحركة بشكل عام أن تنضم إلى طبقة البروليتاريا.

في تطور وسائل الإعلام عند التعبير عن الأفكار أو الأفكار هو كتابتها في أعمال أدبية مثل الرواية. الرواية هي نوع من القصص الخيالية التي تتكون من كلمات أو كتابات، وتحتوي على عناصر داخلية وخارجية فيها. تعرض الرواية عادة حياة شخص ما أثناء تفاعله مع البيئة. وفقًا لرأي (Sumardjo ١٩٨٤:٦٦)، الرواية هي إحدى أشكال الأعمال الأدبية التي حظيت بشعبية كبيرة في العالم. النوع الأدبي الأكثر طبعًا وانتشارًا لأن له قوة جماعية واسعة في المجتمع هو أعمال الأدب مثل الرواية.

بناءً على العرض المذكور، خلقت الكاتبة فاطمة مرنيسي أعمال أدبية لتكون متعة وفهمًا واستخدامًا من قبل المجتمع. الكاتبة نفسه هو عضو في المجتمع، مرتبط بوضع اجتماعي معين يحمل في داخله الأيديولوجية للكاتب في الأعمال الأدبية. وبالتالي، يمكن أن تحمل الأعمال الأدبية الأيديولوجية التي يؤمن بها في الأدب. بالإضافة إلى ذلك، في رواية أحلام النساء الحريم، تحتوي على أيديولوجية الكاتبة وطبقته الاجتماعية.

البيانات الأيديولوجية للمؤلف:

غير أنني – إن ترك الخيار لي – سوف أستعمل كلمتين مختلفتين للتحدث على كل من حريم ياسمينة وحريمنا بقدر مايتباينان. (أحلام النساء الحريم ١٩٩٧: ٥٣)

بيانات الطبقة الاجتماعية للمؤلف:

أما المشهد بحد ذاته فلا يتغير شيء فيه؛ إذ لا تكون الحدود إلا في عقول أولئك الذين يحتازون السلطة. لم أتمكن من أدراك هذا الأمر على أرض الواقع, فكل من عمى ووالدى يؤكد على عدم السماح للفتيات بالسفر لأنه خظر والنساء عاجزات عن الدفاع عن نفوسهن كانت العمة. (أحلام النساء الحريم ١٩٩٧: ١٤)

في إحدى روايات فاطمة المرنيسي بعنوان أحلام النساء في الحريم، تحتوي على حقائق ومعارف. تعتبر رواية "أحلام النساء في الحريم" رواية سيرة ذاتية كتبتها فاطمة المرنيسي، وهي عالمة اجتماع ونسوية مغربية. تركز الرواية على الحياة الواقعية أو تسرد الحياة اليومية لطفولة فاطمة. في هذه الرواية، تصف فاطمة نموها وتجمع بين مغامرات متنوعة وغنية وطبيعية وتستكشف الحياة داخل الحريم. لذا يمكن القول إن هذه الرواية تندرج ضمن الأعمال غير الخيالية التي تحتوي على أحداث حقيقية ولها طابع تعليمي. بالإضافة إلى ذلك، تروي الرواية طفولة فاطمة المرنيسي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تسرد رواية أحلام النساء في الحريم أحداثاً تجري داخل الحريم (مكان محظور) يمكن أن يُفهم على أنه مكان مغلق ودائم المراقبة. ولكن فاطمة في الحريم تتواصل مع نساء استثنائيات، حيث تفتح حكمتهن نافذة لفاطمة الصغيرة لترى العالم الذي يتمتع بالحرية، ولكنه مليء بجمال الوحدة والأحلام. وكما قلن دائماً، هناك سماء زرقاء فوق جدران الحريم. ويقلن دائماً: لا تنظري إلى الأسفل، انظري إلى الأعلى ثم ارفعي نفسك لتصنعي جناحين.

يمكن معرفة أن رواية أحلام النساء في الحريم من تأليف فاطمة المرنيسي هي عمل أدبي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بكاتبتها أو بتجربتها الشخصية ككاتبة لهذه الرواية وأفكارها التي كانت تفكر بشكل نقدي منذ الصغر، مما يجعلها نقطة تركيز لدراسة علم اجتماع الأدب، ومن بينها أيديولوجية المؤلفة وطبقتها الاجتماعية. وبالتالي، فإن الفرصة مفتوحة لدراسة رواية أحلام النساء في الحريم لفاطمة المرنيسي وربطها بعلم اجتماع الأدب.

لذا سيناقش الكاتبة الأيديولوجيا والطبقة الاجتماعية للمؤلف في رواية أحلام النساء في الحريم، بمنظور ونهج قرل ماركس كمرجع. ويكون كائن دراسته هو رواية أحلام النساء في الحريم لفاطمة المرنيسي، لأن الرواية تروي حياة مرنيسي في طفولتها كامرأة تفكر بشكل نقدي منذ صغرها.

ب. حتديد البحث

في هذا البحث، تتم صياغة المشكلة بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه بشأن الأيديولوجيا والطبقة الاجتماعية للمؤلفة كما تُصوَّر من خلال شخصية "أنا" في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي. سيتم توضيح هذه المشكلة في شكل أسئلة على النحو التالي:

١. كيف يتم تصوير الأيديولوجيا المؤلفة من خلال شخصية "أنا" في رواية أحلام النساء الحريم؟

٢. كيف يتم تصوير الطبقة الاجتماعية للمؤلفة من خلال شخصية "أنا" في رواية أحلام النساء الحريم؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ج. أهداف البحث

من صياغة المشكلة التي تم ذكرها، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. للحصول على وصف البيانات حول أيديولوجيا المؤلفة كما تُصوَّر من خلال شخصية "أنا" في رواية أحلام النساء الحريم.

٢. للحصول على وصف البيانات حول الطبقة الاجتماعية المؤلفة كما تُصوَّر من خلال شخصية "أنا" في رواية أحلام النساء الحريم.

د. فوائد البحث

١. الفوائدة النظرية لدراسة الأيديولوجيا والطبقة الاجتماعية للمؤلف

تتضمن هذه الدراسة فوائد نظرية، مثل إثراء تنوع الدراسات في مجال الأدب وتنوع المعرفة في هذا المجال، خاصة عندما يتعلق الأمر بروايات التي يتم دراستها باستخدام نظريات علم اجتماع الأدب، مما يركز بشكل خاص على الأيديولوجيا والطبقة الاجتماعية للمؤلف. من المتوقع أن تساعد هذه الدراسة على فهم الرؤى والمعرفة وتطبيق هذا التحليل بشكل صحيح ومناسب.

٢. الفائدة العملية لدراسة أيديولوجية وطبقة المؤلف

في هذه الدراسة، يمكن تقسيم الفوائد العملية إلى ثلاثة، وهي:

١. الفوائد للمتعلمين، بالإضافة إلى وسيلة للتعرف على الأيديولوجيا والطبقات الاجتماعية للكاتب في الأدب، خاصة في الرواية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. الفائدة للباحثين المستقبليين، حيث يمكن استخدام هذا المرجع كمعيار للبحوث ذات الصلة المستقبلية. وبالتالي، يمكن أن تثري نتائج البحث المعرفة في الأدب، خاصة لدراسات علم اجتماع الأدب التي تركز على أيديولوجية وطبقات الكتاب.

٣. الفائدة للمجتمع، حيث يعد هذا البحث وسيلة لزيادة المعرفة حول كيفية تأثير أيديولوجية والطبقات الاجتماعية للكاتب في الأدب، ومنها الرواية بشكل خاص.

هـ. إطار التفكير

علم الاجتماع يعتمد على تحليل موضوعي وعلمي للإنسان والمؤسسات والعمليات الاجتماعية بهدف فهم كيفية حدوث واستمرار وبقاء المجتمعات. بينما تدخل الأدب ويتغمر في الحياة الاجتماعية، يكشف عن طريقة تجربة الإنسان للمجتمع من خلال مشاعرهم. وذلك من خلال نهج تحليلي يعتمد على الذاتية والشخصية (Damono، ١٩٧٩).

وقد حاول بعض الكُتاب بشكل أعمق تصنيف المشاكل في علم اجتماع الأدب. فقد قدم Waren dan Wellek (١٩٥٦: ٨٤) تصنيفهم البسيط على النحو التالي: أولاً، علم اجتماع الكاتبة الذي ينظر إلى الوضع الاجتماعي والأيديولوجيا الاجتماعية وجوانب أخرى ذات صلة بالكاتبة كمبدع أدبي. ثانياً، علم اجتماع الأدب الذي يركز على تحليل العمل الأدبي نفسه، حيث يتمحور البحث حول ما يتضمنه العمل الأدبي وأهدافه. وثالثاً، علم اجتماع الأدب الذي يركز على القارئ والتأثير الاجتماعي للعمل الأدبي. وبناءً على ذلك، يُعتبر علم اجتماع الأدب بحسب ويليك ووارين نهجاً خارجياً يتم التعامل معه بطريقة سلبية نسبياً.

أحد أشكال الأعمال الأدبية هو الرواية، حيث يتحدث في عمل خيالي عن جوانب مختلفة من حياة شخص أو عدة شخصيات. الأحداث أو الموضوعات الرئيسية التي تظهر تكون أكثر تعقيداً وتظهر بوضوح مع ظهور مواضيع متنوعة وتكوين قصة معقدة وطويلة تتميز بتغيرات في شخصياتها.

لفهم الشخصيات بشكل أعمق يمكن أيضًا النظر إلى سيرة الكاتبة. وفقًا dkk, Wahono (Riyadi ٢٠١٥: ١٠)، فإن السيرة الذاتية هي نص حقيقي يتم تقديمه بناءً على الحقائق. تتضمن هذه الحقائق هوية الشخصية، ونضالها، والتحديات التي واجهتها لتحقيق النجاح، وخصوصيات الشخصية، والدروس المختلفة التي تستفاد من الشخصية.

على الرغم من أن الأدب وعلم الاجتماع ليسا منفصلين تمامًا، بل يمكن القول إنهما يكملان بعضهما البعض، إلا أن الحقيقة هي أنهما عادة ما يكونان بعيدين أو منفصلين. في الأعمال الأدبية، يتم تجسيد الأيديولوجيا وتعزيزها من خلال السرد بحيث تصبح الأيديولوجيا ذاتها حية وديناميكية، لا مجرد تعليمات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ومع ذلك، في سياق الوضع الاجتماعي، غالبًا ما تحدث اختلافات في الآراء والمشاكل. أحد القضايا التي تظهر بشكل متكرر هو الصراع بين الفئات الاجتماعية أو الطبقات الاجتماعية. Karl Marx dan Max Weber (Engel، ١٩٩٤) أشارا إلى أن الطبقة الاجتماعية تشير إلى تصنيف الأفراد في نفس الفئة استنادًا إلى انتمائهم إلى الطبقة، سواء كان ذلك بوعي أو بدونه، والتي يمكن وصفها كفئات إحصائية.

لذلك، كما هو الحال في الإطار النظري المعتمد كموضوع تحليلي من منظور الكاتبة، تُعدُّ نظرية علم اجتماع الأدب إطارًا للتحليل. وتُسلِّط الأضواء على الخطاب الذي يهدف إلى كشف أيديولوجية الكاتبة وطبقته الاجتماعية التي يتم تصويرها من خلال شخصية أنا في رواي أحلام النساء الحريم في رواية فاطمة مرنيسي. وبذلك يمكن الحصول على وصف للبيانات حول أيديولوجية وطبقة الكاتبة.

هيكل البحث في تحليل علم اجتماع الأدب حول الأيديولوجيا والطبقة الاجتماعية للكاتب المتصوِّر من خلال شخصية "أنا" في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي، فيمكن تصوُّره بصورة بصرية كالتالي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الشكل ١,١ إطارالتفكير

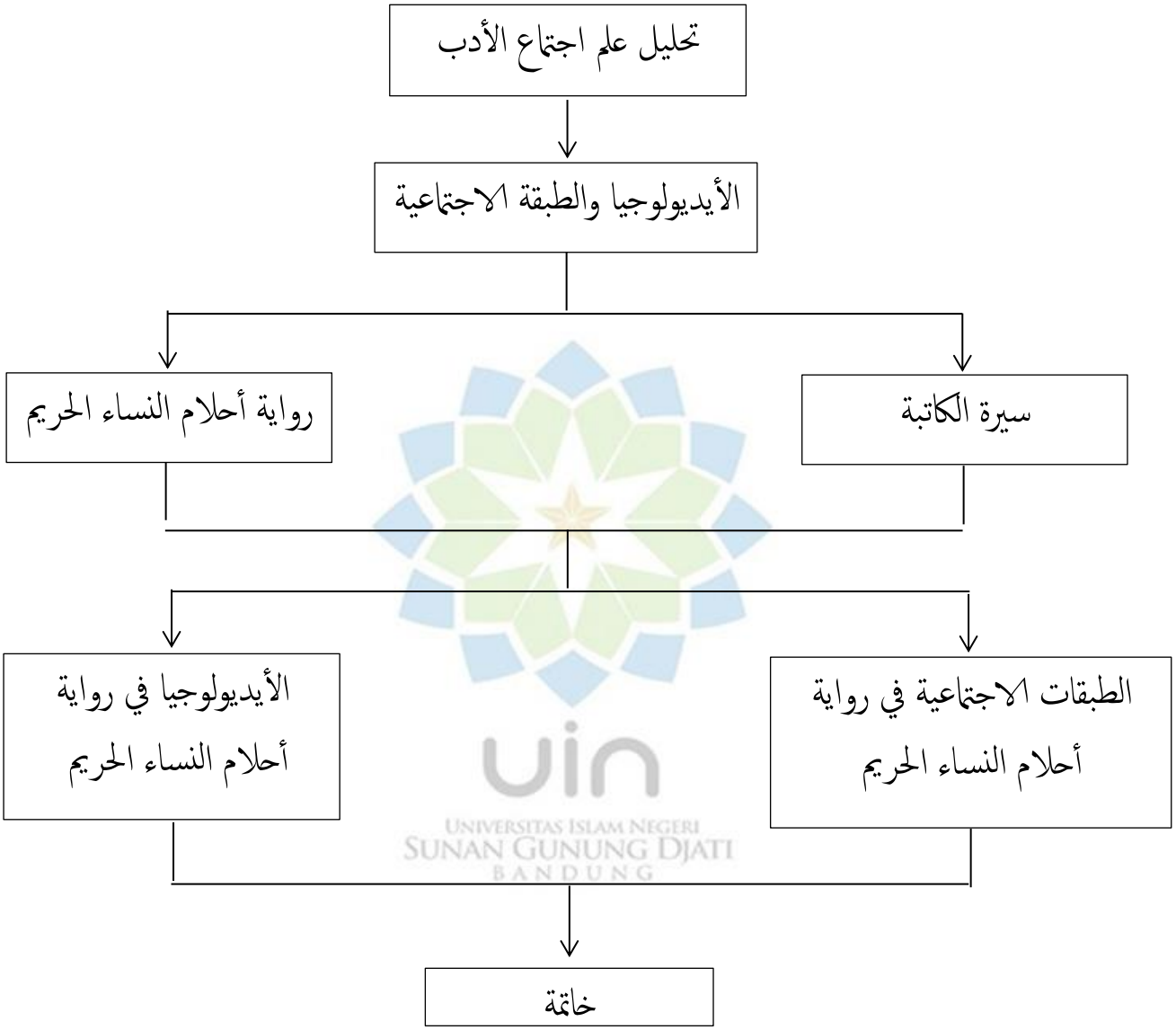

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

و. البحوث السابقة

في هذا الجزء سيتم شرح نتائج الأبحاث السابقة التي يمكن استخدامها كمرجع في موضوع هذا البحث. تم اختيار الأبحاث السابقة وفقاً للمشكلة المطروحة في هذا البحث. ومن المتوقع أن تساعد في توضيح وإعطاء مراجع للكاتب لإكمال هذا البحث. فيما يلي شرح لبعض الأبحاث السابقة التي تم اختيارها.

١. بحث أجراه أل لاستو نورول فاطيم (٢٠٢٤)، بعنوان "تمثيل هوية المرأة في رواية أحلام النساء في الحريم" للكاتبة فاطمة المرنيسي. في هذا البحث، يمكن تحليل تصوير هوية المرأة في الرواية من مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية، وكذلك من خلال تنوع استخدام اللغة الذي يرتبط ببعضه البعض. يُظهر هذا أن استخدام اللغة في تصوير هوية المرأة في رواية "أحلام النساء في الحريم" قد أثرى المعنى من خلال توسيع التعبير الذي يكون عادةً محدودًا في اللغة القياسية، بمفهوم مشابه. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي اللغة على العديد من المرادفات والمصطلحات أو الكلمات الأجنبية التي تتطلب فهماً عميقاً. يركز البحث على تمثيل هوية المرأة بناءً على منظور تاجفيل وتورنر باستخدام التحليل اللغوي للجسم النصي. منهجية البحث المستخدمة في هذه الدراسة تعتمد على نهج الأسلوب المختلط أو ما يسمى بال"ميكسد ميثود" بتصميم تتابعي تفسيري. وهذا يعني أن النهج التتابعي التفسيري يتكون من مرحلتين، المرحلة الأولى ذات طابع كمي والمرحلة الثانية ذات طابع نوعي. فقد تبين أن النساء اللواتي يعشن في الحريم يواجهن أزمة هوية، والتي تعكس بشكل شخصي البطلة الرئيسية كفرد مقيد بالقواعد للحفاظ على التقاليد والثقافة الحضارية. ومع ذلك، فإن هذه

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

الدراسة لا تعرض محتوى مرتبطًا بالأيديولوجية، بل تركز على جانب الحياة الاجتماعية. الفرق مع هذا البحث يكمن في النهج المتبع، بينما تساهم هذه الدراسة في مساعدة الكاتبة على تقديم الحياة الاجتماعية، خاصةً بالنسبة للشخصية الرئيسية فاطمة المرنيسي.

٢. بحث أجراه مارلينا (٢٠٢٢) بعنوان "قيود النظام الأبوي في رواية نساء الحريم" للكاتبة فاطمة المرنيسي. يشرح هذا البحث بالتفصيل حياة النساء في الحريم والتقاليد التي يتم الحفاظ عليها وفقًا للمعايير الإسلامية، مما يخلق منظورين مختلفين حول معنى الحريم نفسه. يشعرون بأنهم مقيدون بالقواعد التي كانت موجودة منذ زمن أجداد فاطمة. على الرغم من أن الحريم الذي تعيش فيه فاطمة وعائلتها واسع جدًا، إلا أن معظمهم لا يشعرون بالسعادة. النهج النظري المستخدم هو البنيوية الجينية لوسيا جولدمان، لتحليل قيود المرأة، والعناصر الداخلية، والرؤية العالمية المنعكسة في رواية "أحلام النساء في الحريم" لفاطمة المرنيسي. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي لعرض أو توضيح البيانات. وهذا يعني أن مصادر البيانات تم الحصول عليها من خلال دراسة وتحليل الأدبيات، بما في ذلك مراجعة الكتب ذات الصلة بهذا البحث. وبالتالي، فإن إطار العمل، بما في ذلك الموضوع، الحبكة، التوصيف، البيئة، ووجهة النظر، يسلط الضوء على القيود التي تعاني منها النساء في بيئة الأسرة بسبب العادات التي تحد من حرية المرأة، وهي تختلف عن المعايير المعمول بها للنساء في المغرب بشكل عام. ومع ذلك، فإن هذا البحث لا يعرض محتوى مرتبطًا بالأيديولوجية والطبقة الاجتماعية للمؤلف، بل يصفها من خلال عناصرها الجوهرية في شخصية "أنا" التي تمثل فاطمة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

المرنيسي. الاختلاف في هذا البحث يكمن في النهج المتبع، بينما تساهم هذه الدراسة في مساعدة الكاتبة على تقديم توصيف الشخصية "أنا" التي تمثل فاطمة المرنيسي.

٣. البحث الذي أجرته نور علياء الثانية (٢٠٢١) بعنوان الطبقة الاجتماعية في رواية أحلام النساء في الحريم لفاطمة المرنيسي (دراسة سوسيولوجية أدبية من منظور لويس كوزر). في هذا البحث، يمكن استكشاف نظرية الصراع في الأدب من خلال نهج اجتماعي، كما هو موضح في رواية أحلام النساء في الحريم التي تصوّر مختلف الصراعات الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام منهج نوعي للحصول على فهم عميق ولتوضيح نتائج البحث حول إجابات المشكلات المدروسة. وبمعنى آخر، فإن مصدر البيانات الرئيسي المستخدم من قبل الباحثة هو رواية أحلام النساء في الحريم لفاطمة المرنيسي، بينما تشمل مصادر البيانات الإضافية القاموسات وكتب الأدب والمجلات والأبحاث السابقة. لذا، نتائج تحليل هذا البحث تشمل نوعين من الصراعات: الصراعات الواقعية التي تشمل أشكالًا مثل الخوف، الاستهزاء، الخلافات، التهديدات، المعاناة، الحروب، الكراهية، الغضب، القيود، والصراعات غير الواقعية مثل الاكتئاب والقلق. ومع ذلك، فإن هذا البحث لا يعرض محتوى يتعلق بالأيديولوجيا، بل ينظر إلى جوانب حياتها الاجتماعية. الاختلاف في هذا البحث يكمن في نظريته المقاربة، في حين أن إسهام البحث هو مساعدة الكاتبة في تقديم الحياة الاجتماعية، بما في ذلك شخصية "أنا" التي تمثل فاطمة المرنيسي.

٤. الدراسة التي أجراها شريف الدين (٢٠٢٠) بعنوان "شخصيات حركة النسوية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي"، تتناول الشخصيات النسائية العدوانية التي تناضل من

أجل النسوية لمحاربة القيود التقليدية التي تحد من حرية المرأة، باستخدام منهج التأصيل الجينيتيكي للهيكل الذي طوره غولدمان. تشمل الشخصيات النسائية في الرواية فاطمة المرنيسي، ياسمينا، والدة فاطمة، خالتها حبيبة، وشما. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام المنهج الوصفي الكيفي لفهم وشرح النتائج المتعلقة بالمشكلات المدروسة، وذلك من خلال تحليل المحتوى العميق، والمقارنة بين البيانات، والتصنيف، وعرض البيانات، والاستدلال على محتوى المعلومات المكتوبة. في كتابة رواية أحلام النساء الحريم، لا يمكن فصلها عن السياق الاجتماعي والسياسي والثقافي، والإنجازات الأكاديمية التي أثرت على فاطمة المرنيسي كمصدر إلهام. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة لا تظهر المحتوى المتعلق بالأيديولوجيا والطبقة الاجتماعية للكاتبة. بل تصفها من خلال جوانبها الجوهرية في شخصية "أنا" كفاطمة المرنيسي. الاختلاف في هذه الدراسة يكمن في منهجها، بينما يكمن إسهام هذه الدراسة في مساعدة الكتاب في عرض شخصية "أنا" أو فاطمة المرنيسي.

٥. الدراسة التي أجرتها حنيفة نور أوتامي (٢٠٢٣) بعنوان "الأيديولوجيا لدى الكاتبة في رواية كل ما يُمصَّل من السماء لبينتو أنغراه". في هذه الدراسة، بالإضافة إلى مناقشة الأيديولوجيا لدى الكاتبة باستخدام منهج علم اجتماع الأدب، يستعرض الكاتبة أيضًا موضوعات تُعتبر محظورة خاصة في الماضي المظلم لمجتمع مينانكاباو. يتمثل فهم الكاتبة كمبدع لعمله وكفرد وعضو في المجتمع في هذه الدراسة. الأسلوب المستخدم هو الوصفي الكيفي لتحقيق الفهم وعرض نتائج البحث حول إجابة المشكلات المدروسة. وتعني مصادر البيانات المستخدمة قراءة شاملة، ومشاهدة فيديوهات ثم تسجيل الملاحظات في دفتر. من الأهمية بمكان معرفة

العناصر الجوهرية وخلفية حياة الكاتبة لفهم الأيديولوجيا التي يعبر عنها في قصته. يمكن لذلك أن يساعد الطلاب في فهم رؤية الحياة للكاتب ورؤيته في أعماله في رواية " Segala yang Diisap Langit". ومع ذلك، فإن هذه الدراسة لا تعرض اقتباسات تتعلق بالأيديولوجيا، بل تصفها بشكل مباشر. الفرق في هذه الدراسة يكمن في كائنها المدروس، بينما يكمن إسهام هذه الدراسة في مساعدة الكتاب في عرض أيديولوجية الكاتبة.

٦. الدراسة التي أجرتها أبريلياستوتيك، رحمي رحماياتي (٢٠٢٢) بعنوان "الطبقات الاجتماعية في رواية راهاسيا نغري أوسي لأبينايا غينا جاميلا (دراسة علم اجتماع الأدب بمنهج كارل ماركس)". في هذه الدراسة، تناولت الباحثة النزاعات الاجتماعية ونضال الشخصية الرئيسية في مواجهة الفروقات الطبقية في المجتمع في نيغري أوس. يعكس الجزء الاجتماعي من حياة الدولة دور المملكة كحاكم. تبدأ الحياة في أوس من دور القراءة كتهديد للطبقات العليا والسفلى في المجتمع. الأسلوب المستخدم هو الوصفي الكيفي بمنهج علم اجتماع الأدب بكارل ماركس، حيث يتم تفسير الحياة الاجتماعية للمجتمع. وتعني مصادر البيانات المستخدمة القراءة والملاحظات ودراسة المكتبات. يمكن العثور على صراعات اجتماعية تنقسم إلى ثماني فئات، وهي: ١) التنافس؛ ٢) الملكية الفردية؛ ٣) الطبقة العليا؛ ٤) الطبقة السفلى؛ ٥) مصالح الطبقات؛ ٦) انتقال السلطة؛ ٧) دولة الطبقات؛ ٨) الأيديولوجيا. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة لا تعرض العناصر الجوهرية في الرواية وسيرة حياة الكاتبة في الرواية. الاختلاف في هذه الدراسة يكمن في كائنها المدروس، بينما يكمن إسهام هذه الدراسة في مساعدة الكتاب في تمييز الصراعات الاجتماعية الموجودة في المجتمع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٧. الدراسة التي أجروها شهريل سوغيانتو، يوليانيتا، ديكا دوي أغوستينينغسيه (٢٠٢١) بعنوان "الأيديولوجيا الماركسية والخلفية التعبيرية في قصة ميراه كاريا ليم خينغ هو". في هذه الدراسة، يتم تصوير جزء من ثقافة الجماعة الجاوية، مع التركيز على موضوع الأخلاق ونظام الصراع الطبقي لمقاومة ما يحدث. بالطبع، ليم خينغ هو لديه أيديولوجية شخصية تدعم حياته، مثلما لديه ليم خينغ هو التضامن الأيديولوجي مع الشعب الصيني في وسط مجتمع ملاوي من الأصل. الأسلوب المستخدم هو الوصفي الكيفي لتقديم التفاصيل والتوضيحات. وتعني مصادر البيانات استخدام المراجع الثقافية، والقراءة، والملاحظات. لذا، يُعرف من خلال السياق التعبيري أن ليم خينغ هو شخص يمتلك رابطة قوية مع المكان ويسعى للمشاركة في الدعاية الاجتماعية والاقتصادية ضد التدرج الطبقي. تظهر الجوانب العالمية لهذه القصة أنه في عام ١٩٣٧ كان هناك العديد من مصانع السجائر. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة لا تعرض العناصر الجوهرية في رواية معينة. الاختلاف في هذه الدراسة يكمن في كائنها المدروس، بينما يكمن إسهام هذه الدراسة في مساعدة الكتاب في تمييز الأيديولوجيا الأساسية وأيديولوجيا الأعراق المختلفة.

٨. الباحثة سري إنتاما (٢٠٢٠) في بحثها بعنوان "نقد الإيديولوجية الماركسية في رواية Bumi Manusia لبيراموديا أنانتا تور". يقوم هذا البحث بدراسة نقد الفكر الماركسي في رواية "Bumi Manusia"، وهي واحدة من روايات سلسلة تتألف من أربعة أجزاء، والتي تدور أحداثها في إندونيسيا في بداية القرن العشرين حيث كانت هناك الكثير من الظلم والاضطهاد في ذلك الوقت. وقد استخدم في هذا البحث منهج الوصفي النوعي، مما يعني

أن مصادر البيانات المستخدمة تم الحصول عليها من الكتب تسجيلها. لذا فإن الإيديولوجية الماركسية التي اقتُبِسَت، وفقًا لكارل ماركس، هي أن الدين بحسب كارل ماركس هو دليل للحياة، وأن الإيديولوجية الإسلامية تُبنى على أساس واحد وهو عقيدة الإسلام (التوحيد). ومع ذلك، فإن هذا البحث لم يظهر العناصر الجوهرية الموجودة في رواية. الفرق في هذا البحث هو في موضوعه، بينما يكون تقديم هذا البحث هو مساعدة الكتّاب في عرض إيديولوجية كارل ماركس من وجهة نظر دينية.

٩. البحث من قبل أغوس يوليانتو (٢٠١٩) عن "الصراع الأيديولوجي في رواية الإلحاد لأشديات كارتا ميهاردجا". في هذا البحث، تحدث صراعات الأيديولوجيا في رواية الإلحاد بين الإيديولوجيا الشيوعية الماركسية والإسلام. الإسلام، الذي يتمثل في شخصية حسن ووالديه، يواجه تحديًا كبيرًا من الإيديولوجيا الماركسية الشيوعية التي تتمثل في شخصيات روسلي، بارتا، وأنور. الاختلاف في وجهات النظر بين هاتين الأيديولوجيتين فيما يتعلق بالإيمان بالحياة الدنيوية والآخروية يؤدي إلى نشوء صراع لا يمكن تجنبه بعد الآن. الطريقة المستخدمة هي الأسلوب النوعي بمنهج تفسيري. وهذا يعني أن مصادر البيانات المستخدمة تشمل القراءة والفهم والملاحظة وتحديد الأيديولوجيا والتناقضات التي تحدث داخل الرواية. فالصراع الأيديولوجي الذي يحدث في رواية الإلحاد يتعلق بالإيمان وعدم الإيمان في وجود العوالم الخفية، والإيمان بالله الذي خلق الإنسان، والصراع بين الذكور والإناث، والدين كجزء من الحياة بما في ذلك الحياة الممتدة إلى ما وراء الحياة ومع ذلك، لم تكشف هذه الدراسة عن عنصر أساسي في الرواية. الفرق في هذه الدراسة يكمن في موضوعها، حيث أن إسهام

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هذه الدراسة يتمثل في مساعدة الكاتبة في تمييز سمات الأيديولوجيا والصراعات الأيديولوجية التي تحدث في رواية معينة.

ز. منهج الكتابة

تنظيم الكتابة في هذا البحث ينقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي الجزء الأول، والجزء الأساسي، والجزء الختامي. الجزء الأساسي في هذا البحث يتألف من خمسة فصول تفصيلية هي كالتالي:

١. الفصل الأول: المقدمة، يشمل هذا الفصل الخلفية البحثية، صياغة المشكلة، أهداف البحث، فوائد نتائج البحث، الإطار النظري، الدراسات السابقة، وتنظيم الكتابة.

٢. الفصل الثاني: الأسس النظرية، يقدم هذا الفصل نظريات علم اجتماع الأدب المتعلقة بأيديولوجية الكاتبة.

٣. الفصل الثالث: منهج البحث.

٤. الفصل الرابع: النقاش والتحليل، يتناول هذا الفصل سيرة حياة الكاتبة، ووصف رواية أحلام النساء الحريم، واقتباسات من محتوى الرواية المتعلقة بأيديولوجية الكاتبة وطبقته الاجتماعية، ونتائج البيانات المتعلقة بأيديولوجية الكاتبة وطبقته الاجتماعية.

٥. الفصل الخامس: الخاتمة، يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG